وقائع عشيرة الأزيرج

ونبذة عن تاريخها الحافل في العراق

تأليف

حيدر حسين موسى الأزيرجاوي

الفصل السادس – الجزء الثاني

مكتبة الناصرية الوطنية للنشر والتوزيع

وقائعها مع العشائر :

- ❖ **معارك مع بني لام**

- نزاع حصل بين الوطيط من الأزيرج وبين الفضول وتقاتلوا نحو عشرة أيام فصارت الهزيمة على الفضول وقتل منهم الأزيرج خمسون رجل.

- نزاع حصل بين الوطيط من الأزيرج وبين الفضول مرة أخرى لكن هذه المرة صارت الهزيمة على الأزيرج.

- قام الوطيط من الأزيرج ومعهم خفاجة بقتال بني لام فكسروهم.

- نزاع بين السكران من الأزيرج وبين الفضول التي أستنجدت بباقي عشائر بني لام وتجمعوا على حرب السكران لأنهم قاموا بنهب زرع الفضول وأخذوا لهم عدة أبقار لكن أخيراً صارت الهزيمة على الفضول وبني لام.

❖ معارك مع البو محمد

- نزاع بين الأزيرج وبين البو محمد على أرض للحكومة وكان يدعم البو محمد بني لام لكنهم لم يقدروا على الأزيرج.

- قدمت البو محمد شكوى لأمير المنتفق ناصر باشا السعدون على اعتداءات الأزيرج المتكررة عليهم فقام ناصر باشا وأخذ شيخ الأزيرج مهنا بن فروجي بن جبينه بن عطوان بن ربيع الأزيرجاوي فقتله ناصر باشا وعلق رأسه على ابواب

البصرة حتى يغيض عشيرة الأزيرج فقاموا لحربه جميعهم لكن لم يستطيعوا.

- قام الأزيرج وآل غزي ومعهم البدور لحرب البو محمد لكنهم الأخيرين أستنجدوا بناصر باشا فقام مع البو محمد وقاتل الأزيرج لكن البو محمد أنسحبوا جبناً منهم فبقي ناصر باشا ومعه ثلاثون فارس يحاربون لوحدهم لكنهم أنتصروا على الأزيرج ومن معهم رغم قلة عددهم لكنهم كانوا يعرفوا بالفراسة والشجاعة.

- نزاع بين الوطيط من الأزيرج وبين العگل من البو محمد ودار بينهم قتال شديد لمدة تتجاوز العشرة أيام فصارت الهزيمة على العگل.

- نزاع بين جميع أفخاذ الازيرج مع العگل من البو محمد فقتل منهم الأزيرج الكثير من الرجال ونهبوا بيوتهم.

- نزاع حصل بين السكران من الأزيرج وبين البو محمد وكانت معهم بني لام فقتلهم جميعهم السكران.

- نزاع بين البو خضير وبين البو محمد والهزيمة صارت على البو محمد.

❖ معارك مع المنتفق

- نزاع بين الأزيرج والأمير ناصر باشا السعدون لأنه أخذ لهم ارضاً قرب الناصرية لكنهم لم يستطيعوا عليه فقاموا بالأستنجاد بأنصارهم من الزياد والبدور والظفير وقاموا بمهاجمة الناصرية مقر سكن ناصر باشا السعدون لكن الأخير قام لهم وهزمهم هزيمة شنيعة.

- نزاع بين الأزيرج ومعهم البدور والظفير والزياد والسواهنة والأساعدة مع الأمير ناصر باشا السعدون فصارت الهزيمة على الأزيرج ومن معهم.

- نزاع بين الأزيرج ومعهم البدو وبني لام وربيعة والدليم مع الأمير ناصر باشا السعدون ومعه جميع المنتفق فصارت على العشائر المذكورة.
- نزاع بين الأمير مزعل بن ناصر السعدون وبين الوطيط من الأزيرج والسبب ان الأمير مزعل بن ناصر السعدون كان معه خمسون فارس وكان في رحلة صيد فهاجمه الوطيط غيلة لكنه عبأ الفرسان الذين معه وقتل جميع المهاجمين وأسر منهم عشرون شخص قام بقتلهم وصلبهم.

- قام الأمير مزعل بن ناصر السعدون بالهجوم على الأزيرج وقتل الشيخ منصور

بن مهنا بن فروجي بن جبينه بن عطوان بن ربيع الأزيرجاوي.

- قام الأمير ناصر باشا السعدون ومعه أبناءه مزعل ومزيد وفالح بغزو جماعة من الأزيرج وآل غزي قرب الشطرة فقتلهم جميعهم وهزمهم هزيمة عظيمة ونكل بهم.

- قام الأمير ناصر باشا السعدون بأرسال أحد عبيده لأبلاغ الأزيرج بدفع الأموال له لكنهم رفضوا وقتلوا العبد الأمر الذي أدى لغضب ناصر باشا فقام ومعه آل سعدون بغزو الأزيرج وقتل منهم مقتلة عظيمة وأخذ منهم المواشي والأموال وأخذ ابنة الشيخ منصور بن مهنا الأزيرجاوي.

- قام الأزيرج ويناصرهم البدور وخفاجة والسواهنة بغزو الناصرية لكنهم فشلوا أمام الأمير ناصر وهزمهم.

- قام الأزيرج بغزو الناصرية للمرة الثانية لكن هذه المرة لوحدهم حينما كان ناصر باشا خارجها فأخربوها ونهبوها وأرجعوا ابنة الشيخ منصور بن مهنا الأزيرجاوي لأهلها.

- نزاع بين الأزيرج ومعهم البدور والأساعدة وآل غزي وشمر وزبيد ضد الأمير ناصر باشا السعدون فقام الأزيرج وأستنجدوا بالدولة العثمانية فأنجدتهم لأن الأمير ناصر باشا السعدون كان خارجاً عن طاعة الدولة العثمانية وقتل والي بغداد فقاموا جميعاً بمهاجمة الناصرية فخرج منها بعد عدة ايام من الحرب ويقول أحد أبناء آل ازيرج بمناسبة هذه المعركة

(سكناه والله وخله ايشوف) لكن النصر لم يكتمل إذ قام الأخير بمهاجمتهم بعد أحتلالهم للناصرية فقتل منهم الكثير وأسر منهم أكثر من الذين قتلهم فأمر عبيده ان يربطوهم جميعاً ويحفرون حفرة ويضعونهم جميعاً فيها فقام العبيد بفعل ما أمرهم ناصر باشا السعدون وأمرهم الأخير ان يجتمع جميع العبيد ويتبولون على الأسرى في الحفرة ثم أحراقهم جميعاً فقاموا بفعل ما أمرهم وهذا الأمر الذي أدى لغضب الدولة العثمانية فقامت بأخذ ناصر باشا السعدون بالخداع لأستنبول فتوفي هناك.

- نزاع بين الشيخ سعدون باشا وبين آل سعدون ويناصرهم الأزيرج والبدور فقام الشيخ سعدون بالنزوح إلى الأحواز.

- عاد الشيخ سعدون ومعه أبناءه بعد عدة أعوام وأصبح شيخ مشايخ المنتفق فقام بأخذ الثأر من الأزيرج والبدور وهزمهم ونهب مواشيهم.

- نزاع بين الأزيرج ومعهم البدور مع الشيخ سعدون باشا بسبب المعركة الأخيرة فهاجموا خيمته غيلة لكنه كان فطناً ومتأهباً لأي هجوم فصارت الهزيمة على الأزيرج ومن معهم.

- معركة بين عجمي باشا السعدون وبين الأزيرج فصارت الهزيمة على عجمي باشا.

- معركة بين عجمي باشا السعدون وبين الأزيرج بقيادة الشيخ مذخور لكن الهزيمة صارت هذه المرة على الأزيرج.

- معركة بين الشيخ سعدون باشا وبين آل أزيرج بقيادة الشيخ مذخور فصارت الهزيمة أولاً على الشيخ سعدون لكنه تدارك الوضع وصارت الهزيمة على الأزيرج وقتل منهم مقتلة عظيمة.

- معركة بين الأزيرج ومعهم البدور وبين الشيخ ثامر بيك السعدون فصارت الهزيمة على الأزيرج والبدور وقتل من البدور عدد كبير حتى تلقبوا باليتمان وصارت نخوتهم يتيم.

- معركة بين البو خضير من الأزيرج وبين الأمير عجمي باشا السعدون فقتل منهم عجمي السعدون عدة رجال ونهب بيوتهم.

- نزاع بين الدهيم وعجمي باشا لأنه طردهم من ديارهم فصارت الهزيمة على الدهيم.

- **نزاع بين الدهيم وآل سعدون لكن الدهيم لم يستطيعوا على آل سعدون فقاموا بالأستنجاد بالبدور فصارت الهزيمة على الأزيرج والبدور.**

- **قامت الأزيرج بالتعامل مع الحاكم البريطاني حتى تأخذ ثأرها من عجمي باشا فتألبت مع الأنكليز وامدتهم بالعديد من الاسلحة وكان مع الأزيرج البدور والظفير فقاموا بمهاجمة عجمي باشا فصارت الهزيمة على الأزيرج ومن معهم.**

- **نزاع بين الوطيط من الأزيرج وبين الشيخ ثامر بيك السعدون والهزيمة على الأزيرج.**

- **نزاع بين جميع أفخاذ الأزيرج ضد الشيخ عجمي باشا السعدون والهزيمة على الأزيرج.**

- نزاع بين عجمي باشا السعدون وبين الأزيرج والسبب أنه بعد الصلح الذي حصل بين الشيخ عجمي والأزيرج بقي يحتقرهم وينظر لهم بأزدراء لأنهم أقل شأناً منه ووصفه لشيخ الأزيرج بالكلب واللعبة بين يدي الأنكليز لكن الأزيرج قاموا جميعاً بعد الكلام الذي وجهه لشيخهم وقاموا بغزو خيام آل سعدون فظهر لهم الشيخ عجمي وأستحر القتال بينهم وقتل يومئذ الشيخ عجمي مئة رجل لوحده من الأزيرج.

- نزاع بين عجمي باشا السعدون وبين الأزيرج قرب الغراف والهزيمة على الأزيرج.

- قام الشيخ عجمي بفرض الأتاوة على الأزيرج لكنهم رفضوا دفعها فقام بغزوهم عدة مرات وأخذها منهم غصباً عنهم.

❖ معارك مع ربيعة

- معركة بين ربيعة وبين الأزيرج وسببها ان ربيعة قامت بالاستيلاء على أغنام شخص من الأزيرج فقام الأزيرج بمهاجمة ربيعة وهزيمتها.

- معارك بين الأزيرج وربيعة بعد الخلاف الذي حصل بينهم والهزيمة على ربيعة.

- معركة بين الأزيرج وربيعة لكن هذه المرة صارت الهزيمة على الأزيرج وقتل منهم الكثير.

- معركة بين الأزيرج والباوية والهزيمة صارت على الباوية وأخذ الأزيرج جميع اغنامهم ونهبوا أموالهم.